

ماصحة حديث ((إعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وعمل لأخرتك كانك تموت غدا))

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم ما صحة حديث اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا. واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا الحمد لله هذا الكلام لا يثبت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:00:00](#)

وانما هو كلام مروى عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انصح ذلك عنه ولا اظنه كذلك يصح وكذلك يروى من كلام عبد الله ابن عمرو ابن العاص كما في زوائد مسند الحارث للامام الهيثمي - [00:00:26](#)
بلفظ اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا واما مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصح لا يصح بحال وبناء على ذلك فهذه المسألة لابد فيها من الوسطية - [00:00:41](#)

بين بين تحصيل امور الدنيا وتحصيل امور الآخرة كما قال الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة - [00:01:01](#)
فاله عز وجل اشاد في كتابه بالصحابة بعبادتهم بركوعهم بسجودهم بتضرعهم بخشوعهم بعبادتهم وهذا مثل مضروب للصحابة في التوراة لان اليهود اهلوا جانب العبادة فبين الله عز وجل ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يهملوا جانب التعبد كما اهمله اليهود - [00:01:23](#)

ولما جاء في مثال الصحابة في الانجيل قال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه الزراع ليغيظ بهم الكفار. وهذا مثال محسوس مشاهد وهو الزراعة والكد والسعي في تحصيل هذه في تحصيلها - [00:01:47](#)
هذه الدنيا فالصحابة لم تشغلهم عبادتهم عن تحصيل شيء من قوت هذه الدنيا ولم يشغلهم تحصيل قوت هذه الدنيا عن عبادة الله عز وجل. وهذه هي الوسطية المطلوبة. هذه هي الوسطية المطلوبة. فعلى - [00:02:07](#)

ان يجتهد في عبادة الله عز وجل وان يستشعر انه ميت وان اجله قريب وهذا امر مطلوب لكن ما في قبل لا ينبغي له ان يكون معتمدا في رزقه على الناس متكفلا للناس. واضعا يده اليد السفلى دائما. يعني تحت ايدي الناس - [00:02:24](#)
سائلا للناس دائما معرضا زوجته ومعرضا اولاده واهل بيته لذل السؤال او او للتطلع لما في ايدي الناس فعلى الانسان ان يكون متزنا في تحصيل امور الآخرة بالاجتهاد في العبادة وبين تحصيل شيء من هذه الدنيا ما فيه بلغة - [00:02:44](#)

كما قال الشاعر وبكفيك من دنياك ما فيه بلغة فعشها كفافا فهي شر المصائب وخير من ذلك قول الله عز وجل واللي قارون ولا تنسى نصغي وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا. فاذا الوسطية في كل شيء مطلوبة وهي حزام - [00:03:04](#)
من الوقوع في الافراط او التفريط. فاذا الخلاصة هذا لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن العبد مأمور بالاجتهاد في العمل للآخرة على الوجه الذي لا يشغله عن عن تحصيل شيء من المعاش الذي يكف وجهه وزوجه واولاده عن تكفف الناس وسؤالهم والله اعلم - [00:03:24](#)